





مستدرکات  
کتاب الفضائل



## هداية الأمة بالنبي وعترته عليهم السلام

١/٢١٨- [شاذان بن جبرئيل رضي الله عنه]: [بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس، أنه قال: لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده، فقال: أتدرون ما أقول لكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: اعلموا! أن الله عز وجل من على أهل الدين إذ هداهم بي، وأنا أمن على أهل الدين إذ أهديهم بعلي بن أبي طالب ابن عمي وأبي ذرّيتي. ألا ومن اهتدى بهم نجا، ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى. أيها الناس! الله، الله، في عترتي وأهل بيتي، فإن فاطمة بضعة مني، وولديها عضدائي، وأنا وبعلي كالضوء. «اللهم ارحم من رحمتهم، ولا تغفر لمن ظلمهم»، ثم دمعت عيناه، وقال: كأني أنظر الحال<sup>(١)</sup>.

---

(١) بحار الأنوار: ١٤٣/٢٣، ح ٩٧، عن الفضائل والروضة. الصراط المستقيم: ١١٦/٢، س ٢٠، وفيه: وأسند المعافا ابن زكريّا إلى واثلة بن الأسقع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم... بتفاوت.

## قبول توبة آدم بمحمد وأهل بيته عليهم السلام

٢/٢١٩ - بالإسناد يرفعه إلى ابن مسعود، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خلق آدم فسأل ربه أن يريه ذريته من الأنبياء والأوصياء المقربين إلى الله عز وجل  
فأنزل الله عليه صحيفة، فقرأها كما علمه الله تعالى إلى أن انتهى إلى محمد النبي العربي عليه أفضل الصلوة والسلام، فوجد عند اسمه اسم علي ابن أبي طالب عليه السلام.

فقال آدم: هذا نبي بعد محمد؟

فهتف به هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه، يقول: هذا وارث علمه، و زوج ابنته، ووصيه، وأبو ذريته عليهم السلام.

فلما وقع آدم في الخطيئة جعل يتوسل إلى الله تعالى بهم عليهم السلام.  
فتاب الله عليه (١).

---

(١) بحار الأنوار: ٣٣١/٢٦، ح ١٣، عن الفضائل والروضة.

مستدرک الوسائل: ٢٣١/٥، ح ٥٧٦٣، نحو ما في البحار.

إثبات الهداة: ٤٧/٢، ح ٢٠١، بتفاوت يسير، عن كتاب الروضة في الفضائل المنسوب إلى ابن بابويه.

التفضيل للكراچكي: ٢٣، س ٩، وفيه: قد روت الشيعة وبعض العامة ... بتفاوت.

إحفاق الحق: ٩١/٤، س ٦، عن درّ بحر المناقب لابن حسنويه.

## الكلمات المكتوبة على أوراق الجنة

٢٢٠/٣ - من كتاب الفردوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

لما عرج بي إلى السماء وعرضت عليّ الجنة، وجدت على أوراق الجنة مكتوباً:  
لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ بن أبي طالب وليّ الله، الحسن والحسين  
صفوة الله (١).

---

(١) بحار الأنوار: ٢٧/٨، ح ١٧، عن الفضائل والروضة.

مائة منقبة: ١١٣، ح ٥٤، وفيه: حدّثنا سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي رحمه الله، قال:  
حدّثنا محمد بن محمد بن الأشعث - بمصر - قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، عن أبيه موسى بن  
جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، قال: قال  
رسول الله ﷺ: ...، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٢٧/٢٢٨، ح ٣٠، ومدينة المعاجز: ٢/٣٥٤، ح ٥٩٧، و٤/٣١، ح ١٠٦٥.

كنز الفوائد: ٦٣، س ٢، نحو ما في مائة منقبة.

عنه البحار: ٣٧/٩٨، ح ٦٤.

الخصال: ٣٢٣، ح ١٠، نحو ما في مائة منقبة، بتفاوت يسير في السند.

عنه وعن المناقب، البحار: ١٧/٣، ح ٦.

إحقاق الحق: ٤/١٣٠، س ١٤، عن مقتل الحسين رضي الله عنه للخوارزمي، و٩/٢٥٧، عن

مصادر أخرى، بتفاوت يسير.

## مباهاة الله تعالى على الملائكة بالأمّة عليهما السلام

٤/٢٢١ - بالإسناد يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، أنّه قال:  
كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد إذ أقبل عليّ عليهما السلام والحسن عن يمينه  
والحسين عن شماله، فقام النبي ﷺ وقبّل عليّاً، وألزمه إلى صدره، وقبّل  
الحسن وأجلسه إلى فخذه الأيمن، وقبّل الحسين وأجلسه إلى فخذه الأيسر، ثمّ  
جعل يقبلهما ويرشف<sup>(١)</sup> شفّتهما، ويقول: بأبي أباكما، وبأبي أمّكما!  
ثمّ قال: أيها الناس! إنّ الله سبحانه وتعالى باهى بهما وبأبيهما وبأمّهما و  
بالأبرار من ولدهما الملائكة جميعاً، ثمّ قال:  
«اللّهمّ إنّني أحبّهم وأحبّ من يحبّهم، اللّهمّ من أطاعني فيهم وحفظ وصيّتي  
فارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين!».  
فإنّهم أهلي، والقوّمون بديني، والمحيون لسنتي، والتالون لكتاب ربّي،  
فطاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي<sup>(٢)</sup>.

(١) رَشَفَ الماء ونحوه: مَضَّه بشفتيه. المنجد: ٢٦٢، (رشف).

(٢) بجا الأَنْوار: ١٠٤/٢٧، ح ٧٤، عن الفضائل والروضة.

إحقاق الحق: ٢٠١/٩، س ٤، عن درّ بحر المناقب لابن حسنويه، و٢٦٧، س ٧، عن  
الأربعين لابن أبي الفوارس.

## حبّ عليّ وأولاده المعصومين عليهم السلام جواز دخول الجنّة

٥/٢٢٢ - بالإسناد يرفعه إلى أبي هريرة، قال:

مرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكاهم إليه.

فخرج صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب، فقال لهم: أيها الناس! ما لكم إذا ذكر إبراهيم وآل إبراهيم أشرقت وجوهكم، وإذا ذكر محمّد وآل محمّد قست قلوبكم، وعبست وجوهكم!؟

والذي نفسي بيده! لو عمل أحدكم عمل سبعين نبياً لم يدخل الجنّة حتّى يحبّ هذا أخي عليّاً وولده.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لله حقّاً لا يعلمه إلاّ أنا و عليّ، وإنّ لي حقّاً لا يعلمه إلاّ الله و عليّ، وله حقّ لا يعلمه إلاّ الله وأنا (١).

---

(١) بحار الأنوار: ١٩٦/٢٧، ح ٥٦، عن الفضائل والروضة.

الأمالى للمفيد: ١١٠٥، ح ٨، وفيه: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام، عن مرازم، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...، بتفاوت.

عنه البحار: ١٧٢/٢٧، ح ١٥، و١٩٢، ح ٤٩.

بشارة المصطفى: ١٣٣، س ١، وفيه: أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه

←



.....

→ بقرائتي عليه بالري في ربيع الأول، سنة عشرة وخمس مائة، قال: حدّثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرني أبو الحسن بن خالد المراغي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدّثنا سلام بن أبي عمير الخراساني، عن سعد بن سعيد، عن يونس بن الحباب، عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ...، قطعة منه.

إحقاق الحق: ١٢١/٥، س ١٠، عن الأربعين لابن أبي الفوارس، ودرّ بحر المناقب لابن حسويه.

بحار الأنوار: ٢٢١/٢٣، ح ٢٣، نحو ما في بشارة المصطفى، عن كنز الفوائد، ولم نعثر عليه. كشف الغمّة: ٣٨٤/١، س ١٣، مرسلًا عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ...، وبتفاوت

يسير.

## عظمة عليّ ؑ في كلام جبرئيل ؑ

٦/٢٢٣ - بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس، قال:

ما حسدت علياً ؑ بشيء مما سبق من سوابقه بأفضل من شيء سمعته من رسول الله ﷺ، وهو يقول:

يا معاشر قريش! أنتم كفرتم، فرأيتموني في كتيبة أضرب بها وجوهكم، فأتى جبرئيل ؑ فغمزته، وقال: يا محمد! قل: إن شاء الله أو عليّ بن أبي طالب.  
فقال محمد ﷺ: إن شاء الله أو عليّ بن أبي طالب (١).

---

(١) بحار الأنوار: ٤٦١/٢٩، ح ٤٧، عن الفضائل والروضة، و٣٦/٣٣، س ١٥، بأسانيد جمّة عن جابر الأنصاريّ، وأبي سعيد الخدريّ، وابن عباس، بتفاوت يسير.  
مختصر بصائر الدرجات: ١٩، س ١٧، وفيه: أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله ؑ...، بتفاوت، و٢١، س ١٥، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمان بن سالم، قال: حدّثنا نوح بن درّاج، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ...، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٦٦/٥٣، ح ٦٠، و١١٤، س ١٢، ضمن ح ١٣٨.

الأماشي للطوسيّ: ٤٦٠، ح ١٠٢٧، بإسناده إلى أبي بردة، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٢٩٥/٣٢، ح ٢٥٤.

تفسير القميّ: ١٧٢/١، س ٩، أشار إليه في حديث طويل.

عنه البحار: ١١٤/٣٧، س ٣، ضمن ح ٦.

## اسم محمد وعلي وأولاده عليهم السلام مكتوب في التوراة

٧/٢٢٤- بالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله ﷺ أنه لما فتحت خيبر، قالوا له: إن بها حبراً<sup>(١)</sup> قد مضى له من العمر مائة سنة، وعنده علم التوراة، فأحضر بين يديه، وقال له: أصدقني بصورة ذكري في التوراة، وإلا ضربت عنقك.

قال: فانهملت عيناه بالدموع، وقال له: إن صدقتك قتلتني قومي، وإن كذبتك قتلتني.

قال له: قل وأنت في أمان الله وأماني.

قال له الحبر: أريد الخلوة بك.

قال له: أريد أن تقول جهراً.

قال: إن في سفر من أسفار التوراة اسمك ونعتك وأتباعك، وأنتك تخرج من جبل فاران، وينادي بك باسمك على كل منبر فرأيت في علامتك بين كتفيك خاتماً تختم به النبوة، أي لا نبي بعدك.

ومن ولدك أحد عشر سبطاً يخرجون من ابن عمك، واسمه علي، ويبلغ ملكك المشرق والمغرب وتفتح خيبر وتقلع بابها، ثم تعبر الجيش على الكف والزند، فإن كان فيك هذه الصفات آمنت بك وأسلمت على يدك.

---

(١) الحبر، ج أحبار و حُبور: العالم الصالح، رئيس الكهنة عند اليهود. المنجد: ١١٣.

قال رسول الله ﷺ: أميها الحبر! أمّا الشامة<sup>(١)</sup> فهي لي، وأمّا العلامة فهي لناصرى علي بن أبي طالب عليهما السلام.

قال: فالتفت إليه الحبر وإلى علي، وقال: أنت قاتل مرحب الأعظم.  
قال علي عليه السلام: بل الأحقر، أنا جدلته بقوة الله وحوله، وأنا معبر الجيش على زندي وكفي.

فعند ذلك قال: مدّ يدك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وأنّك معجزه، وأنّه يخرج منك أحد عشر نقيباً، فاكتب لي عهداً لقومي فإنهم نقباء بني إسرائيل أبناء داود عليه السلام.  
فكتب له بذلك عهداً<sup>(٢)</sup>.

(١) الشامة: الخال، أي بثرة سوداء في البدن حولها شعر. المنجد: ٤١٢، (شيم).

(٢) بحار الأنوار: ٢١٢/٣٦، ح ١٤، عن الفضائل والروضة.

إحفاق الحق: ٧٣١/٨، س ١٨، عن درّ بحر المناقب لابن حسنويه.

عليّ عليه السلام هو

## الصدّيق الأكبر وسيّد الأوصياء

٢٢٥/٨ - بالأسانيد يرفعه إلى عمّار بن ياسر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء أوحى الله إليّ: يا محمّد! على من تخلف أمّتك؟

قلت: اللهم! عليك، قال: صدقت، أنا خلفتك على الناس أجمعين، يا محمّد!  
قلت: لبيك وسعديك.

قال: يا محمّد! إنّي اصطفيتك برسالاتي، وأنت أميني على وحيي، ثمّ خلقت من طينتك الصدّيق الأكبر سيّد الأوصياء، وجعلت له الحسن والحسين، أنت يا محمّد! الشجرة، وعليّ غصنها، وفاطمة ورقها، والحسن والحسين ثمرها، وجعلت شيعتكم من بقيّة طينتكم، فلذلك قلوبهم وأجسادهم تهوى إليكم<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٧٦/٣٧، ح ٤٢، عن الفضائل والروضة.

إثبات الهداة: ٤٥/٢، ح ١٨٨، باختصار عن كتاب الروضة في الفضائل لابن بابويه.  
مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٦١، س ١٢، بإسناده إلى عبد الرحمان بن عوف، بتفاوت.  
كفاية الطالب: ٢٢٠، س ٣، بإسناده إلى عاصم بن ضمرة، عن عليّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... بتفاوت، و٤٢٥، س ١٢، نحو ما في مقتل الحسين عليه السلام.  
تاريخ ابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام: ٤٧٨/٢، ح ١٠٠٦.  
شرح الأخبار: ٤٩٠/٢، ح ٨٧٠، عن أبي محمّد الهمداني، بتفاوت.  
إحفاق الحق: ٣٤١/٤، س ١٣، و١٥٠/٩ - ١٥٤، عن مصادر متعدّدة، بألفاظ مختلفة.

## ذكر الهام، من ذرية إبليس أسماء عليّ عليه السلام وأوصافه من الكتب السماوية

٩/٢٢٦ - بالإسناد يرفعه إلى الحسن، عن أبيه، عن جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل طويل كأنه النخلة، فلما قلع رجله عن الأخرى تفرّقا<sup>(١)</sup>، فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا هذا، فليس من ولد آدم، فقالوا: يا رسول الله! وهل يكون أحد من غير ولد آدم؟ قال: نعم، هذا أحدهم، فدنا الرجل، فسلمّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: من تكون، قال: أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس.  
قال صلى الله عليه وآله وسلم: بينك وبين إبليس أبوان، قال: نعم، يا رسول الله!  
قال: وكم تعدّ من السنين؟  
قال: لما قتل قابيل هاويل كنت غلاماً بين الغلمان أفهم الكلام، وأدور الآجام<sup>(٢)</sup>، وأمر بقطيعة الأرحام.  
فقال صلى الله عليه وآله وسلم: بسّ السيرة التي تذكر إن بقيت عليها، فقال: كلاً يا رسول الله!  
إني لمؤمن تائب.

---

(١) فرقع أصابعه: ضغط عليها حتى سمع لها صوت، وتفرقت الأصابع: سمع لها صوت لضغط مفاصلها. المعجم الوسيط: ٦٨٩، (فرقع).  
(٢) الأجم: الحصن، ج آجام، والأجمّة: الشجر الكثير الملتفّ، ج أجم وإجام وآجام. المعجم الوسيط: ٧، (أجم).

قال: وعلى يد من تبت، وجرى إيمانك؟

قال: على يد نوح، وعاتبتة على ما كان من دعائه على قومه، قال: إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.  
وصاحبت بعده هوداً، فكنت أصليّ بصلاته وأقرأ الصحف التي علّمنيها ممّا أنزل على جدّه إدريس، فكنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه فنجّاه ونجّاني معه.

وصحبت صالحاً من بعده، فلم أزل معه إلى أن بعث الله على قومه الراجفة فنجّاه ونجّاني معه.

ولقيت من بعده أباك إبراهيم، فصحبته وسألته أن يعلمني من الصحف التي أنزلت عليه، فعلمني وكنت أصليّ بصلاته، فلما كاده قومه وألقوه في النار جعلها الله عليه برداً وسلاماً، فكنت له مونساً حتى توفّي.

فصحبت بعده ولديه إسماعيل وإسحاق من بعده ويعقوب، ولقد كنت مع أخيك يوسف في الحبّ مونساً وجليساً حتى أخرجته الله وولّاه مصر، وردّ عليه أبواه، ولقيت أخاك موسى، وسألته أن يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه فعلمني، فلما توفّي صحبت وصيّيه يوشع، فلم أزل معه حتى توفّي.

ولم أزل من نبيّ إلى نبيّ إلى أخيك داود، وأعنته على قتل الطاغية جالوت، وسألته أن يعلمني من الزبور الذي أنزله الله إليه، فعلمت منه.

وصحبت بعده سليمان، وصحبت بعده وصيّيه آصف بن برخيا بن سمعيا، ولقد لقيت نبيّاً بعد نبيّ، فكلّ يبشّرني، ويسألني أن أقرأ عليك السلام، حتى صحبت عيسى، وأنا أقرئك يا رسول الله! عمّن لقيت من الأنبياء السلام، ومن عيسى

خاصة، أكثر سلام الله وأتمه.

فقال رسول الله ﷺ: على جميع أنبياء الله ورسله وعلى أخي عيسى مني السلام، ورحمة الله وبركاته ما دامت السماوات والأرض، وعليك يا هام! السلام، ولقد حفظت الوصية وأديت الأمانة، فاسأل حاجتك؟.

قال: يا رسول الله! حاجتي أن تأمر أمتك أن لا يخالفوا أمر الوصي، فإنني رأيت الأمم الماضية إنما هلكت بتركها أمر الوصي.

قال النبي ﷺ: وهل تعرف وصيي؟ يا هام!

قال: إذا نظرت إليه عرفته بصفته واسمه التي قرأته في الكتب.

قال: انظر هل تراه ممن حضر؟

فالتفت يمينا وشمالاً، فقال: ليس هو فيهم، يا رسول الله!

فقال: يا هام! من كان وصي آدم؟

قال: شيث، قال: فمن وصي شيث؟

قال: أنوش، قال: فمن وصي أنوش؟

قال: قينان، قال: فوصي قينان؟

قال: مهلائيل، قال: فوصي مهلائيل؟

قال: برد، قال: فوصي برد؟

قال: النبي المرسل إدريس، قال: فمن وصي إدريس؟

قال: متوشلخ، قال: فمن وصي متوشلخ؟

قال: ملك، قال: فمن وصي ملك؟

قال: أطول الأنبياء عمراً، وأكثرهم لربه شكراً، وأعظمهم أجراً، ذاك أبوك



- نوح، قال: فمن وصي نوح؟
- قال: سام، قال: فمن وصي سام؟
- قال: أرفحشد، قال: فمن وصي أرفحشد؟
- قال: عابر، قال: فمن وصي عابر؟
- قال: صالح، قال: فمن وصي صالح؟
- قال: قانع، قال: فمن وصي قانع؟
- قال: أشروغ، قال: فمن وصي أشروغ؟
- قال: روغا، قال: فمن وصي روغا؟
- قال: ناخور، قال: فمن وصي ناخور؟
- قال: تارخ، قال: فمن وصي تارخ؟
- قال: لم يكن له وصي، بل أخرج الله من صلبه إبراهيم خليل الله.
- قال: صدقت يا هام! فمن وصي إبراهيم؟
- قال: إسماعيل، قال: فمن وصيه؟
- قال: نبت، قال: فمن وصي نبت؟
- قال: حمل، قال: فمن وصي حمل؟
- قال: قيذار، قال: فمن وصي قيذار؟
- قال: لم يكن له وصي حتى خرج من إسحاق يعقوب.
- قال: صدقت يا هام! لقد صدقت الأنبياء والأوصياء، فمن وصي يعقوب؟
- قال: يوسف، قال: فمن وصي يوسف؟
- قال: موسى، قال: فمن وصي موسى؟

قال: يوشع بن نون، قال: فمن وصي يوشع؟

قال: داود، قال: فمن وصي داود؟

قال: سليمان، قال: فمن وصي سليمان؟

قال: آصف بن برخيا، قال: ووصي عيسى شمعون بن الصفا.

قال: هل وجدت صفة وصيّي وذكره في الكتب؟

قال: نعم، والذي بعثك بالحق نبياً! إن اسمك في التوراة: ميديمد، واسم وصييك

إليا، واسمك في الإنجيل حمياطا، واسم وصييك فيها هيدار، واسمك في الزبور ماح

ماح محي بك كل كفر و شرك، واسم وصييك قاروطيا.

قال: فما معنى اسم وصيّي في التوراة إليا؟

قال: إنّه الولي من بعدك، قال: فما معنى اسمه في الإنجيل هيدار؟

قال: الصديق الأكبر والفاروق الأعظم، قال: فما معنى اسمه في الزبور

قاروطيا؟

قال: حبيب ربّه، قال: يا هام! إذا رأيتّه تعرفه؟

قال: نعم، يا رسول الله! فهو مدور الهامة<sup>(١)</sup>، معتدل القامة، بعيد من

الدمامة<sup>(٢)</sup>، عريض الصدر، ضرغامة، كبير العينين، أنف الفخذين، أخص

الساقين، عظيم البطن، سوي المنكين.

قال: يا سلمان! ادع لنا عليّاً، فجاء حتى دخل المسجد، فالتفت إليه الهام و

قال: ها هو يا رسول الله! بأبي أنت وأمّي! هذا والله! وصييك، فأوص أمّتك أن

(١) الهامة: الرأس، وأعلاه أو وسطه. المعجم الوسيط: ١٠٠٠ (هوم).

(٢) دمّ دَمامة: قبح منظره وصغر جسمه وحقره. المصدر السابق: ٢٩٧، (دمّ).

لا يخالفوه، فإنه هلك الأمم بمخالفة الأوصياء.

قال: قد فعلنا ذلك، يا هام! فهل من حاجة؟ فإني أحب قضاءها لك.

قال: نعم، يا رسول الله! أحب أن تعلمني من هذا القرآن الذي أنزل عليك، تشرح لي سنتك وشرائعك لأصلي بصلاتك.

قال: يا أبا الحسن! ضمّه إليك وعلمه، قال عليّ عليه السلام: فعلّمته ﴿فاتحة الكتاب﴾، و﴿المعوذتين﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾، و﴿آية الكرسي﴾، و﴿آيات من آل عمران﴾، و﴿الأنعام﴾، و﴿الأعراف﴾، و﴿الأنفال﴾، وثلاثين سورة من المفصل، ثمّ إنّه غاب فلم يُرَ إلاّ يوم صقّين، فلما كان ليلة الهريير نادى: يا أمير المؤمنين! اكشف عن رأسك، فإني أجده في الكتاب أصلعاً.

قال: أنا ذلك، ثمّ كشف عن رأسه، وقال: أيها الهاتف! أظهر لي رحمك الله، قال: فظهر له، فإذا هو الهام بن الهيم، قال: من تكون؟

قال: أنا الذي منّ عليّ بك ربّي وعلمّني كتاب الله، وآمنت بك وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فعند ذلك سلم عليه وجعل يحادثه ويسأله، ثمّ قاتل إلى الصبح، ثمّ غاب، قال الأصبع بن نباتة: فسألت أمير المؤمنين عليه السلام بعد ذلك عنه؟ قال: قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه <sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٥٤/٣٨، ح ٩، عن الفضائل والروضة.

الخرائج والجرائح: ٨٥٦/٢، ح ٧٢، وفيه: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...

بتفاوت يسير.

.....

→ بصائر الدرجات: الجزء الثاني، ١١٨، ح ٨، وفيه: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن عمرو بن يزيد بيّاع السابريّ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا ...، و ١٢٠، ح ١٢، وفيه: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أنا عنده يومئذ إذ قال عليه السلام: ...، و ١٢١، ح ١٣، حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينا ...، بتفاوت في جميعها.

عنه البحار: ١٥/٢٧، ح ٣، و ٥٤/٣٥، ح ١٠، و ٩٩/٦٠، ح ٦٢، وإثبات الهداة: ٤٨٨/٣، ح ٤٥٦، ومدينة المعاجز: ١/١٢٧ ح ٧٤.

وعنه وعن الخرائج، البحار: ١٦٤/٣٩، ح ٤.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٥١، س ٢٢، باختصار.

تفسير القمّي: ١/٣٧٥، س ١١، مرسلًا وبتفاوت.

عنه وعن البصائر، البرهان: ٢/٣٤١، ح ٣.

مدينة المعاجز: ١/١٣١، ح ٧٥، وفيه: روى هذا الحديث بالإسناد عن الحسين عليه السلام، عن جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ...، عن الفضائل والروضة، بتفاوت يسير.

## إنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ عليه السلام قبلة العارفين وسيّد الوصيّين

١٠/٢٢٧ - بالإسناد عن أنس بن مالك، قال:

بينما نحن بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ قال: الساعة يدخل عليكم من الباب رجل هو سيّد الوصيّين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقبلة العارفين، ويعسوب الدين، ونور المؤمنين، ووارث علم النبيّين.

قال: قلت: اللهم! اجعله من الأنصار، فإذا به عليّ بن أبي طالب قد أقبل (١).

---

(١) بحار الأنوار: ١٣٦/٣٨، ح ٩٤، عن الفضائل والروضة.  
الأمالى للصدوق: ١٧٥، ح ١٠، وفيه: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التاجر، قال: حدّثنا عليّ بن مهراّن، عن الحسن بن سعيد، عن الحسين بن ألوان، عن زياد بن المنذر، عن بدر بن عبد الله، عن أنس بن مالك ...، بتفاوت.  
إثبات الهداة: ٤٥/٢، ح ١٨٩، بتفاوت يسير، عن كتاب الروضة في الفضائل لابن بابويه.  
كشف الغمّة: ٣٤٢/١، س ٢، بتفاوت يسير.  
شرح الأخبار: ١١٩/١، ح ٤٥، نحو ما في الأمالى، و٤٠٦/٢، ح ٧٥١، بتفاوت يسير.  
تاريخ ابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام: ٢٥٩/٢، ح ٧٨٣، و٤٨٦، ح ١٠١٤، بإسناده فيها إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ...، بتفاوت.  
كفاية الطالب: ٢١١، س ٧، بإسناده إلى أنس، في حديث طويل.  
المناقب للخوارزمي: ٨٥، ح ٧٥، نحو ما في كفاية الطالب.  
كنز العمال: ٦١٩/١١، ح ٣٣٠٠٩ - ٣٣٠١١، بتفاوت.

## نص النبي ﷺ وصاية عليّ عليه السلام وخلافته

١١/٢٢٨ - بالإسناد يرفعه إلى ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ ذات يوم على منبره - وقد أقام عليّاً على جانبه، وخطّ يده اليمنى على يده حتى بان بياض إبطيها - وقال: أيها الناس! ألا إن الله ربّي وربكم، ومحمد نبيكم، والإسلام دينكم، وعليّ هاديكم، وهو وصيّي وخليفتي من بعدي، ثمّ قال: يا أبا ذرّ! عليّ أخي، وأميني على وحي ربّي، وما أعطاني ربّي فضيلة إلاّ وقد خصّ عليّاً بمثلها.

يا أبا ذرّ! لن يقبل الله لعبد فرضاً إلاّ بحبّ عليّ بن أبي طالب.

يا أبا ذرّ! لما أسري بي إلى السماء انتهيت إلى العرش، فإذا أنا بحجاب من الزبرجد الأخضر، وإذا مناد ينادي: يا محمد! ارفع الحجاب، فرفعته وإذا أنا بملك، والدنيا بين عينيه وبين يديه لوح ينظر فيه.

فقلت: حبيبي جبرئيل! ما هذا الملك الذي لم أر في ملائكة ربّي ملكاً أعظم منه خلقه؟

قال: يا محمد! سلّم عليه، فإنّه عزرائيل ملك الموت.

فقلت: السلام عليك، يا حبيبي ملك الموت!

فقال: وعليك السلام، يا خاتم النبيين! كيف ابن عمك عليّ بن أبي طالب؟

فقلت: حبيبي ملك الموت! أتعرفه؟

فقال: كيف لا أعرفه يا محمد! والذي بعثك بالحقّ نبياً، واصطفاك رسولاً!

إني أعرف ابن عمك وصياً كما أعرفك نبياً، وكيف لا يكون ذلك! وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمك عليّ.  
فإن الله يتولاهما بمشيئته كيف يشاء ويختار<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ١٣٧/٣٨، ح ٩٧، عن الفضائل والروضة.

نوادير المعجزات: ٦٦، ح ٣٠، وفيه: حدّثني أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، عن أبي أحمد بن عبد الله بن عامر، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين بن عليّ، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... قطعة منه.

و ٧١، ح ٣٤، بإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... بتفاوت يسير.

مائة منقبة: ٥٨، ح ١٣، بإسناده إلى ابن عباس، بتفاوت يسير.

التفضيل للكراچكي: ٢٨، س ٨، نحو ما في مائة منقبة.

كز الفوائد: ٢٥٩، س ١٩، كذا نحو ما في مائة منقبة.

عنه البحار: ٣٠٠/١٨، س ٩ ضمن ح ٣.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢٣٦/٢، س ١، عن السمعاني في فضائل الصحابة، عن ابن

المسيّب، عن أبي ذرّ، أن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ... بتفاوت يسير.

## فضل ذكر الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام

١٢/٢٢٩ - بالإسناد يرفعه عن أمّ المؤمنين أمّ سلمة رضي الله عنها، أنّها قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: ما قوم اجتمعوا يذكرون فضل عليّ بن أبي طالب إلاّ هبطت عليهم ملائكة السماء حتّى تحفّ بهم، فإذا تفرّقوا عرجت الملائكة إلى السماء.

فيقول لهم الملائكة: إنا نشمّ من رائحتكم ما لا نشمّه من الملائكة، فلم نر رائحة أطيب منها.

فيقولون: كنّا عند قوم يذكرون محمّداً وأهل بيته عليهم السلام، فعلق فينا من ريحهم، فتعطرنا.

فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون: تفرّقوا ومضى كلّ واحد منهم إلى منزله. فيقولون: اهبطوا بنا حتّى نتعطر بذلك المكان <sup>(١)</sup>.

---

(١) بحار الأنوار: ١٩٩/٣٨، ح ٧، عن الفضائل والروضة.

مستدرک الوسائل: ٣٩٢/١٢، ح ١٤٣٨٧، وفيه: شاذان بن جبرئيل القمّي في كتاب الفضائل بإسناده ...

كفاية الطالب: ٢٥٢، س ٢، وفيه: عن ابن شاذان، قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن أحمد المخلديّ من كتابه، عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ...، بتفاوت يسير.



زهور وجه عليّ عليه السلام

وهلاك من تمسك بغيره

١٣/٢٣٠ - بالإسناد يرفعه إلى أبي الحمراء، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن وجه عليّ بن أبي طالب عليه السلام يزهر <sup>(١)</sup> في الجنة، كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا <sup>(٢)</sup>.

١٤/٢٣١ - بالإسناد إلى حسين بن سعيد الساعدي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع عليّ، وعليّ مع الحق، فمن استبدل بعليّ غيره هلك، وفاتته الدنيا والآخرة <sup>(٣)</sup>.

---

(١) زهر السراج والقمر والوجه زهوراً: تلاًلاً. مجمع البحرين: ٣/٣٢١، (زهر).

(٢) بحار الأنوار: ٣٩/٢٣٠، ح ٦، عن الفضائل والروضة.

(٣) بحار الأنوار: ٣٨/٣٦، ح ١١، عن الفضائل والروضة.

المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٦٢، س ١، فيه أحاديث بهذا المضمون.

عنه البحار: ٣٨/٢٩، س ٢، ضمن ح ١.

## لو كان أهل الأرض محبّي عليّ عليه السلام لما خلق الله النار

١٥/٢٣٢ - بالإسناد يرفعه إلى سعد بن عبادة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما عرج بي إلى السماء وقفت عن ربّي كقاب قَوْسَيْنِ أو أدنى، سمعت النداء من قبل الله: يا محمد! من تحبّ ممّن معك في الأرض؟ فقلت: يا ربّ! أحبّ من تحبّه وتأمّرني بمحبّته. فقال: يا محمد! أحبّ عليّاً، فإنّي أحبّه وأحبّ من يحبّه. فلما رجعت إلى السماء الرابعة تلقّاني جبرئيل، فقال لي: ما قال لك ربّ العزّة؟ وما قلت له؟

فقلت: حبيبي جبرئيل! قال لي: كيت وكيت، وقلت له: كيت وكيت. قال: فبكي جبرئيل، وقال: يا محمد! والذي بعثك بالحقّ نبياً! لو أنّ أهل الأرض يحبّون عليّاً كما يحبّه أهل السماوات لما خلق الله ناراً يعدّب بها أحداً<sup>(١)</sup>.

---

(١) بحار الأنوار: ٢٤٨/٣٩، ح ١١، عن الفضائل والروضة. اليقين: ٤٢٤، س ٢٠، قطعة منه في حديث طويل، مسنداً عن ابن عبّاس. عنه البحار: ٣٩٩/١٨، س ٤، ضمن ح ١٠١، و ١٩/٤٠، س ١٤، ضمن ح ٣٦. تقدّم ذيل الحديث في ص ٣٤٥، ح ١٣٥، مع التخریجات، فراجع.

## أثر حبّ عليّ عليه السلام

وعقاب من لم يلتزم بولايته

١٦/٢٣٣ - روي عن عمر بن الخطّاب، قال:

كنا بين يدي رسول الله ﷺ في مسجده، وقد صلّى بالناس صلاة الظهر، واستند إلى محرابه، كأنّه البدر في تمامه، وأصحابه حوله إذ نظر إلى السماء وأطال النظر إليها، ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها.

ثمّ نظر سهلاً وجبلاً، وقال: معاشر المسلمين! أنصتوا يرحمكم الله، واعلموا! أنّ في جهنّم وادياً يعرف بوادي الضباع، وفي ذلك الوادي بئر، وفي تلك البئر حيّة، فشكت جهنّم من ذلك الوادي إلى الله عزّ وجلّ.

وشكا الوادي من تلك البئر، وشكا تلك البئر من تلك الحيّة إلى الله تعالى في كلّ يوم سبعين مرّة.

فقال: يا رسول الله! ولمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه عن بعض؟

قال: هو لمن يأتي يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام<sup>(١)</sup>.

١٧/٢٣٤ - عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) بحار الأنوار: ٢٥٠/٣٩، ح ١٤، عن الفضائل والروضة.

حبّ عليّ بن أبي طالب يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٢٦٦/٣٩، ح ٤٠، عن الفضائل والروضة.

تاريخ ابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام: ١٠٣/٢، ح ٦١٠، وفيه: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا أبو العباس أحمد بن شبويه بن يعين بن بشار بن حميد الموصليّ سنة ستّ عشرة وثلاثمائة، أنبأنا محمد بن مسلمة الواسطيّ، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس ...، بتفاوت يسير.

تاريخ بغداد: ١٩٤/٤، ح ١٨٨٤، نحو ما في تاريخ ابن عساكر.

ينابيع المودة: ١٨٠/٢، ح ٥١٩، و٢٤١، ح ٦٧٦، و٢٩١، ح ٨٣٥، بتفاوت يسير في جميعها.

كنز العمال: ٦٢١/١١، ح ٣٣٠٢١، بتفاوت يسير.

## أثر إنكار ولاية عليّ عليه السلام عند الله تعالى

١٨/٢٣٥ - ابن مردويه<sup>(١)</sup>، عن أحمد بن عبد الله بن الحسين، عن عبد العزيز بن يحيى البصريّ، عن مغيرة بن محمّد المهلبيّ، عن عبد الرحمان بن صالح، عن عليّ ابن هاشم بن البريد، عن جابر الجعفيّ، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عبّاس، يقول:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيؤكّل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه، ويحشره الله أسود الوجه، أزرق العين.

قلنا: يا ابن عبّاس! أينفع حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام في الآخرة؟

قال: قد تنازع أصحاب رسول الله في حبّه حتى سألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

فقال: دعوني حتى أسأل الوحي، فلما هبط جبرئيل عليه السلام سأله؟

فقال: أسأل ربّي عزّ وجلّ عن هذا، فرجع إلى السماء ثمّ هبط إلى الأرض، فقال: يا محمّد! إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام، ويقول: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمّد! حيث تكن يكن عليّ، وحيث يكن عليّ يكن محبّوه، [وإن اجترحوا، وإن اجترحوا]<sup>(٢)</sup>.

(١) أوردناه عن الفضائل لما أشار إليه العلامة في ذيل الحديث.

(٢) بحار الأنوار: ٢٩٣/٣٩، س ١٧، عن الطرائف والفضائل والروضة.

الطرائف للسيّد ابن طاووس: ١٥٦، س ١٢.

## بعثة الأنبياء

### على نبوة محمد وإمامة عليّ عليه السلام

١٩/٢٣٦ - عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء فلما وصلت إلى السماء الدنيا، قال لي جبرئيل عليه السلام: يا محمد! صلِّ بملائكة السماء الدنيا، فقد أمرت بذلك. فصلِّيت بهم، وكذلك في السماء الثانية والثالثة، فلما صرت في السماء الرابعة رأيت بها مائة ألف نبيٍّ وأربعة وعشرين ألف نبيٍّ. فقال جبرئيل عليه السلام: تقدّم وصلِّ بهم.

فقلت: يا أخي جبرئيل! كيف أتقدّم بهم؟ وفيهم أبي آدم وأبي إبراهيم! فقال: إنّ الله تعالى قد أمرك أن تصلّي بهم، فإذا صلّيت بهم فاسألهم بأيّ شيء بعثوا في وقتهم وفي زمانهم، ولم نشرتم قبل أن ينفخ في الصور؟ فقال: سمعاً وطاعة لله، ثمّ صلّي بالأنبياء عليهم السلام، فلما فرغوا من صلاتهم، قال لهم جبرئيل: بم بعثتم، ولم نشرتم الآن؟ يا أنبياء الله! قالوا بلسان واحد: بعثنا ونشرنا لنقرّ لك يا محمد! بالنبوة ولعليّ بن أبي طالب عليه السلام بالإمامة (١).

(١) بحار الأنوار: ٤٠/٤٢، ح ٧٩، عن الفضائل والروضة.

إثبات الهداة: ٤٣/٢، ح ١٧٥، باختصار عن الروضة في الفضائل المنسوب إلى ابن بابويه.

←

.....

→ المناقب للخوارزمي: ٣١٢، ح ٣١٢، وفيه: أخبرني شهر دار إجازة، أخبرني أحمد بن خلف إجازة، حدثنا محمد بن مظفر الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا محمد بن سودة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ...، بتفاوت.

كفاية الطالب: ٧٥، س ١، وفيه: قرأت على الحافظ أبي عبد الله بن النجار، قلت له: قرأت على المفتي أبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار، قال: أخبرتنا الحرّة عائشة بنت أحمد الصفار، أخبرنا أحمد بن علي الشيرازي، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله النيسابوري، حدثني محمد بن مظفر الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا محمد بن سودة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قطعة منه. وفي هامشه مصادر أخرى.

إحقاق الحق: ٣٢٩/٤، س ٢٠، عن درّ بحر المناقب لابن حسويه.

## مزملة عليّ ؑ

عند الله تعالى وعند النبي ﷺ

٢٣٧/٢٠ - وعن قيس بن عطاء بن رباح، عن ابن عباس ؓ، قال:  
دعا رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: «اللهم آنس وحشتي، واعطف علي  
ابن عمي عليّ ؑ»، فنزل جبرئيل ؑ وقال: يا محمد! إن الله يقربك السلام،  
ويقول لك: قد فعلت ما سألت، وأيدتك بعليّ، وهو سيف الله على أعدائي، و  
سيبلغ دينك ما يبلغ الليل والنهار<sup>(١)</sup>.

٢٣٨/٢١ - عن ابن عباس ؓ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم  
خير لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب ؑ:  
والله! ما هبت صباء لولا أن طائفة من أمتي يقولون فيك ما قالت النصرى  
في أخي المسيح لقلت فيك قولاً ما مررت على ملأ من المسلمين إلا أخذوا  
التراب من تحت قدميك، والماء من فاضل طهورك، فيستشفون به.  
ولكن حسبك أنك مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من  
موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأن حربك حربي، وسلمك سلمى<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٤٠/٤٢، س ١٩، ضمن ح ٧٩، عن الفضائل والروضة.

(٢) بحار الأنوار: ٤٠/٤٣، س ٣، ضمن ح ٧٩، عن الفضائل والروضة.

كفاية الطالب: ٢٦٤، س ١٣، وفيه: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة

←



→ الكتبي، أخبرنا الحافظ أبو العلاء الهمداني، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن عبدوس بن عبد الله الهمداني، حدثنا أبو طاهر الحسين بن سلمة بن علي، عن مسند زيد بن علي عليه السلام، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ...، في حديث طويل.

بشارة المصطفى: ١٥٥، س ٧، عنه البحار: ١٣٧/٦٥، ح ٧٥.

التفضيل للكراچكي: ٤٠، س ١، ومشارك أنوار اليقين: ١٠٩، س ٢٥، قطعة منه فيها.

كشف اليقين: ٤٢١، ح ٥٣٣، مرسلًا عن جابر بن عبد الله، في حديث طويل.

شرح الأخبار: ٣٨١/٢، ح ٧٤٠، نحو ما في بشارة المصطفى.

المناقب لابن شهر آشوب: ٣٤٢/٢، س ١٠، عن الصادق عليه السلام، قطعة منه.

كشف الغمة: ٢٩٨، س ١٥، بتفاوت يسير.

المسترشد لابن جرير الطبري: ٦٣٣، ح ٣١٣، مسندًا، نحو ما في كشف اليقين.

مناقب أهل البيت: ١٧٩، س ٩، مرسلًا، قطعة منه.

المناقب للخوارزمي: ١٢٨، ح ١٤٣، و١٥٨، ح ١٨٨، نحو ما في كفاية الطالب، و٣١١، ح

٣١٠، مسندًا عن أبي رافع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ...، قطعة منه.

عنه حلية الأبرار: ٩٨/٢، ح ١٣، وينايبع المودة: ٣٩١/١، ح ٤، وفي ٣٩٢، ح ٥، عن

المسند لأحمد بن حنبل، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٨، ح ٣١، نحو ما في المناقب.

مجمع الزوائد: ١٣١/٩، س ١٨، بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله، بتفاوت يسير.

## حكم الإمام عليّ عليه السلام في عبد مقيد اجتاز على جماعة

٢٢/٢٣٩ - بالإسناد يرفعه إلى كعب الأحبار، قال:

قضى عليّ عليه السلام قضية في زمن عمر بن الخطّاب، قالوا: إنّه اجتاز عبد مقيد على جماعة، فقال أحدهم: إن لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثاً، فقال الآخر: إن كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلاثاً.

قال: فقاما فذهبا مع العبد إلى مولاه، فقالا له: إنّنا حلفنا بالطلاق ثلاثاً على قيد هذا العبد، فحلّه نزنه.

فقال سيّده: امرأته طالق ثلاثاً إن حلّ قيده، فطلق الثلاثة نساءهم فارتفعوا إلى عمر بن الخطّاب وقصّوا عليه القصة.

فقال عمر: مولاه أحقّ به، فاعتزلوا نساءهم.

قال: فخرجوا وقد وقعوا في حيرة، فقال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى أبي الحسن عليه السلام لعله أن يكون عنده شيء في هذا، فأتوه فقصّوا عليه القصة، فقال لهم: ما أهون هذا، ثمّ إنّه عليه السلام أخرج جفنة<sup>(١)</sup> وأمر أن يحطّ العبد رجله في الجفنة وأن يصبّ الماء عليها.

ثمّ قال: ارفعوا قيده من الماء فرفع قيده و هبط الماء فأرسل عوضه زبراً<sup>(٢)</sup>

(١) الجفنة: القصة الكبيرة، الحمرة. المنجد: ٩٤ (جفن).

(٢) زُبْرَة الحديد: القطعة الضخمة منه، والسندان، ج زُبْر. المعجم الوسيط: ٣٨٨، (زبر).

من الحديد إلى أن صعد الماء إلى موضع كان فيه القيد ثم قال: أخرجوا هذا الحديد وزنوه، فإنه وزن القيد.

قال: فلما فعلوا ذلك وانفصلوا، وحلت نساؤهم عليهم خرجوا وهم يقولون: نشهد أنك عيبة علم النبوة، وباب مدينة علمه، فعلى من جحد حقك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٢٨٠/٤٠، ح ٤٣، عن الفضائل والروضة.

من لا يحضره الفقيه: ٩/٣، ح ٣١، وفيه: في رواية عمر بن شمر، عن حفص بن غالب الأسدي، رفع الحديث، قال: ...، بتفاوت يسير.

عنه وسائل الشيعة: ٢٨٧/٢٧، ح ٣٣٧٧٢، والبحار: ٢٨١/٤٠، س ٥، ضمن ح ٤٣.

خصائص الأئمة عليهم السلام للسيد الرضي: ٨٥، س ٣، بإسناد مرفوع، وبتفاوت يسير.

عنه مستدرک الوسائل: ٣٩٠/١٧، ح ٢١٦٤٧.

## إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

٢٤٠/٢٣ - بالإسناد يرفعه إلى الأصمغ، قال:

لَمَّا ضَرَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الضَّرْبَةَ الَّتِي كَانَتْ وَفَاتِهِ فِيهَا، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِيَابِ الْقَصْرِ، وَكَانَ يَرَادُ قَتْلَ ابْنِ مَلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ.

فَخَرَجَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: مَعَاشِرَ النَّاسِ! إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي أَنْ أَتْرِكَ أَمْرَهُ إِلَى وَفَاتِهِ، فَإِنْ كَانَ لَهُ الْوَفَاةُ، وَإِلَّا نَظَرَ هُوَ فِي حَقِّهِ، فَانصَرَفُوا يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

قَالَ: فَانصَرَفَ النَّاسُ وَلَمْ أَنْصَرَفْ، فَخَرَجَ ثَانِيَةً وَقَالَ لِي: يَا أَصْبَغُ! أَمَا سَمِعْتَ

قَوْلِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟

قُلْتُ: بَلَى، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ حَالَهُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَاسْتَمَعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا،

فَاسْتَأْذَنَ لِي، رَحِمَكَ اللَّهُ!

فَدَخَلَ وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ، فَقَالَ لِي: ادْخُلْ.

فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْصَبٌ بِعَصَابَةٍ، وَقَدْ عَلَتْ صَفْرَةٌ وَجْهَهُ عَلَى

تِلْكَ الْعَصَابَةِ، وَإِذَا هُوَ يَرْفَعُ فِخْذًا وَيَضَعُ أُخْرَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبَةِ وَكَثْرَةِ السَّمِّ.

فَقَالَ لِي: يَا أَصْبَغُ! أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْحَسَنِ، عَنْ قَوْلِي؟

قُلْتُ: بَلَى، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! وَلَكِنِّي رَأَيْتُكَ فِي حَالَةٍ فَأَحْبَبْتُ النَّظَرَ إِلَيْكَ، وَأَنْ

أَسْمَعَ مِنْكَ حَدِيثًا.

فَقَالَ لِي: اقْعُدْ فَمَا أَرَاكَ تَسْمَعُ مِنِّي حَدِيثًا بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا، اعْلَمْ يَا أَصْبَغُ! أَنِّي

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَائِدًا كَمَا جِئْتُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَخْرَجَ فَنَادَ

في الناس الصلاة جامعة، واصعد المنبر وقم دون مقامي بمرقاة، وقل للناس: ألا من عَقَّ والديه فلعنة الله عليه، ألا من أبى من مواليه فلعنة الله عليه، ألا من ظلم أجيراً أجرته فلعنة الله عليه.

يا أصبغ! ففعلت ما أمرني به حبيبي رسول الله ﷺ، فقام من أقصى المسجد رجل فقال: يا أبا الحسن تكلمت بثلاث كلمات وأوجزتهن، فاشرحهن لنا، فلم أردّ جواباً حتى أتيت رسول الله ﷺ، فقلت ما كان من الرجل.

قال الأصبغ: ثم أخذت يدي، وقال: يا أصبغ! ابسط يدك، فبسطت يدي فتناول إصبعاً من أصابع يدي، وقال: يا أصبغ! كذا تناول رسول الله ﷺ إصبعاً من أصابع يدي كما تناولت إصبعاً من أصابع يدك، ثم قال: يا أبا الحسن! ألا وإني وأنت أبوا هذه الأمة.

فن عَقْنَا فلعنة الله عليه، ألا وإني وأنت موليا هذه الأمة فعلى من أبى عنا لعنة الله، ألا وإني وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرتنا فلعنة الله عليه، ثم قال: آمين، فقلت: آمين.

قال الأصبغ: ثم أغمي عليه، ثم أفاق فقال لي: أقاعد أنت؟ يا أصبغ!

قلت: نعم، يا مولاي!

قال: أزيدك حديثاً آخر؟

قلت: نعم، زادك الله من مزيدات الخير.

قال: يا أصبغ! لقبني رسول الله ﷺ في بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد تبين الغم في وجهي، فقال لي: يا أبا الحسن! أراك مغموماً، ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبداً؟

قلت: نعم.

قال: إذا كان يوم القيامة نصب الله منبراً يعلو منابر النبيين والشهداء، ثم يأمرني الله أصدق فوقه، ثم يأمرك الله أن تصعد دوني بمرقاة، ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمرقاة، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى أحد من الأولين والآخرين إلا حضر.

فينادي الملك الذي دونك بمرقاة:

معاشر الناس! ألا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي، أنا رضوان، خازن الجنان.

ألا إن الله بمنه وكرمه وفضله وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنة إلى محمد، وإن محمداً أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب، فاشهدوا لي عليه. ثم يقوم ذلك الذي تحت ذلك الملك بمرقاة منادياً يسمع أهل الموقف: معاشر الناس! من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي، أنا مالك، خازن النيران.

ألا إن الله بمنه وفضله وكرمه وجلاله قد أمرني أن أدفع مفاتيح النار إلى محمد، وإن محمداً قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب، فاشهدوا لي عليه، فأخذ مفاتيح الجنان والنيران.

ثم قال: يا علي! فتأخذ بحجزتي وأهل بيتك يأخذون بحجزتك وشيعتك يأخذون بحجزه أهل بيتك.

قال: فصفقت بكلتا يدي، وإلى الجنة يا رسول الله!؟

قال: إي، ورب الكعبة!

قال الأصمغ: فلم أسمع من مولاي غير هذين الحديثين، ثم توفي صلوات الله عليه (١).

- (١) بحار الأنوار: ٤٤/٤٠، ح ٨٢، عن الفضائل والروضة.  
 مستدرك الوسائل: ٣٠/١٤، ح ١٦٠٢١، قطعة منه عن الفضائل والروضة.  
 معاني الأخبار: ١١٨، ح ١، بإسناده عن أنس بن مالك، قال: كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام في الشهر الذي أصيب فيه، وهو شهر رمضان، فدعا ابنه الحسن عليه السلام، قطعة منه.  
 عنه إثبات الهداة: ٣٧/٢، ح ١٥٣.  
 إثبات الهداة: ٤٦/٢، ح ١٩٤، قطعة منه، عن كتاب الروضة المنسوب إلى ابن بابويه.  
 كنز الفوائد: ٣٠، س ١٣، في حديث طويل.  
 بشارة المصطفى: ١٣٥، س ٢٥، بإسناده إلى علي بن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ...، قطعة منه.  
 عنه البحار: ١٣٤/٦٥، ح ٦٩.  
 إحقاق الحق: ١٠١/٤، س ٢، مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله، أشار إلى قطعة منه، عن المناقب المرتضوية للترمذي.  
 ينابيع المودة: ٣١٠/٢، ح ٨٨٨-٨٨٥، قطعة منه، بألفاظ مختلفة.  
 عنه إحقاق الحق: ١٠٩/٦، س ٩.

## علم موسى وخضر بالنسبة إلى علوم محمد وعليؑ كقطرة من البحر

٢٤/٢٤١ - بالإسناد يرفعه إلى عبد الملك بن سليمان:

وجد في قبر الزمزمي رقّ فيه مكتوب، تاريخه ألف و مائتا سنة، بالخطّ السريانيّة، وتفسيره بالعربيّة، قال: لما وقعت المشاجرة بين موسى بن عمران والخضرؑ في قوله عزّ وجلّ في سورة الكهف، في قصّة السفينة، والغلام والجدار، ورجع إلى قومه فسأله أخوه هارون عمّا استعلمه من الخضر؟ فقال: علم لا يضّرّ جهله، ولكن كان ما هو أعجب من ذلك.

قال: وما أعجب من ذلك؟

قال: بينما نحن على شاطئ البحر وقوف، إذ قد أقبل طائر على هيئة الخطّاف، فنزل على البحر فأخذ بمنقاره فرمى به إلى الشرق، ثمّ أخذ ثانية فرمى به إلى الغرب، ثمّ أخذ ثالثة فرمى به إلى الجنوب، ثمّ أخذ رابعة فرمى به إلى الشمال، ثمّ أخذ فرمى به إلى السماء، ثمّ أخذ فرمى به إلى الأرض، ثمّ أخذ مرّة أخرى فرمى به إلى البحر، ثمّ جعل يرفرف وطار.

فبقينا متحيرين لا نعلم ما أراد الطائر بفعله، فبينما نحن كذلك إذ بعث الله علينا ملكاً في صورة آدمي، فقال: ما لي أراكم متحيرين؟! قلنا: فيما أراد الطائر بفعله، قال: ما تعلمان ما أراد؟ قلنا: الله أعلم.



قال: إنّه يقول: وحقّ من شرّق الشرق، وغرّب الغرب، ورفع السماء، ودحا الأرض! ليعنن الله في آخر الزمان نبياً اسمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، له وصي اسمه علي عليه السلام، علمكما جميعاً في علمهما مثل هذه القطرة في هذا البحر<sup>(١)</sup>.

- (١) بحار الأنوار: ١٧٧/٤٠، ح ٦٠، عن الفضائل والروضة.  
 تأويل الآيات الظاهرة: ١١٠، س ١٠، وفيه: أسعد الإربلي، عن عمّار بن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن سليمان، بتفاوت يسير.  
 عنه البحار: ٣١٣/١٣، س ١١، ضمن ح ٥٢.  
 إثبات الهداة: ٤٧/٢، ح ١٩٨، قطعة منه، عن كتاب الروضة المنسوب إلى ابن بابويه.  
 مشارق أنوار اليقين: ٧٩، س ٥، مرسلًا عن الحسن البصري، أشار إلى ذيل الحديث.  
 عنه البحار: ١٨٦/٤٠، ح ٧١.  
 الصراط المستقيم: ٢٢٦/١، س ٢١، نحو ما في المشارق.  
 بصائر الدرجات: الجزء الخامس ٢٥٠، ح ٢، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، وبتفاوت.  
 قصص الأنبياء للراوندي: ١٥٧، ح ١٧١، نحو ما في البصائر.  
 عنه البحار: ٣٠١/١٣، ح ٢٢.  
 قصص الأنبياء للسيد الجزائري: ٣٠٠، س ٥، عن رياض الجنان.  
 بحار الأنوار: ٣١٢/١٣، ح ٥٢، عن رياض الجنان، و١٩٩/٢٦، ح ١٢، عن كتاب المحتضر.  
 مدينة المعاجز: ٣١٩/٢، ح ٥٨٢، نحو ما في المشارق، عن المناقب لابن شهر آشوب.

## عداوة السبع

### لمبغضي الإمام عليّ عليه السلام

٢٤٢/٢٥ - بالإسناد يرفعه إلى أبي هريرة أنه قال:

صَلَّيْنَا الغداة مع رسول الله ﷺ، ثمَّ أقبل علينا بوجهه الكريم، وأخذ معنا في الحديث، فأتاه رجل من الأنصار وقال: يا رسول الله! كلب فلان الذمِّي خرق ثوبي، وخدش ساقِي فنعت من الصلاة معك.

فلما كان في اليوم الثاني أتاه رجل آخر من الصحابة، وقال: يا رسول الله! كلب فلان الذمِّي خرق ثوبي، وخدش ساقِي فنعتني من الصلاة معك.

فقال ﷺ: إذا كان الكلب عقوراً وجب قتله، ثمَّ قام ﷺ وقمنا معه حتى أتى منزل الرجل فبادر أنس فدقَّ الباب، فقال: من بالباب؟

فقال أنس: النبي ﷺ ببابكم.

قال: فأقبل الرجل مبادراً ففتح بابه، وخرج إلى النبي ﷺ وقال: بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله! ما الذي جاء بك إليّ؟ ولست على دينك، ألا كنت وجَّهت إليّ كنت أجيبك.

قال النبي ﷺ: لم حاجة إلينا، أخرج كلبك فإنه عقور وقد وجب قتله، فقد خرق ثياب فلان، وخدش ساقه، وكذا فعل اليوم بفلان.

فبادر الرجل إلى كلبه وطرح في عنقه حبلاً وجزَّه إليه، وأوقفه بين يدي رسول الله ﷺ.

فلما نظر الكلب إلى رسول الله ﷺ قال بلسان فصيح بإذن الله تعالى:  
السلام عليك يا رسول الله! ما الذي جاء بك، ولم تريد قتلي؟  
قال ﷺ: خرقت ثياب فلان وفلان، وخذشت ساقيهما.  
قال: يا رسول الله! إن القوم الذين ذكرتهم منافقون نواصب، يبغضون ابن  
عمك علي بن أبي طالب، ولولا أنهم كذلك ما تعرّضت لهم، ولكنهم جازوا  
يرفضون علياً، ويسبونه، فأخذتني الحمية الأبية، والنخوة العربية، ففعلت بهم.  
قال: فلما سمع النبي ﷺ ذلك من الكلب أمر صاحبه بالالتفات إليه و  
أوصاه به، ثم قام ليخرج وإذا صاحب الكلب الذمي قد قام على قدميه، وقال:  
أخرج يا رسول الله! وقد شهد كلبي بأنك رسول الله، وأن ابن عمك علياً  
ولي الله.  
ثم أسلم وأسلم جميع من كان في داره<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٢٤٦/٤١، ح ١٥، عن الفضائل والروضة.

عنه مدينة المعاجز: ٢٦١/١، ح ١٦٧.

مستدرک الوسائل: ٢٩٦/٨، ح ٩٤٨٨، نقله عن الفضائل والروضة وعيون المعجزات،  
باختصار.

عيون المعجزات: ٢٢، س ٢، وفيه: حدّثنا محمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبو زيد النميري، قال:  
حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدّثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، قال: حدّثنا سهيل  
ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ...، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٢٤٧/٤١، س ١٥، أشار إليه، ومدينة المعاجز: ٢٦٠/١، ح ١٦٦.

نوادير المعجزات: ٢٣، ح ٨، نحو ما في العيون.

## خصال مختصة بالإمام عليّ عليه السلام

٢٤٣/٢٦ - بالإسناد يرفعه إلى سليم بن قيس، أنه قال:

لقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: إني سمعت علياً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتقوا فتنة الأخنس، اتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله.

فقال سعد: اللهم إني أعوذ بك أن أبغض علياً، أو يبغضني، أو أقاتل علياً، أو يقاتلني، أو أعادي علياً، أو يعاديني، إن علياً كان له خصال لم يكن لأحد من الناس مثلها، إنه صاحب براءة حتى قال رسول الله ﷺ: لا يبلغ عني إلا رجل مني، وقال له يوم تبوك: أنت وصيبي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة، ويوم أمر بسد الأبواب إلى المسجد ولم يبق غير بابه، فسأل عمر أن يجعل له روزنة صغيرة قدر عينيه، فأبى رسول الله ﷺ.

قال: فعند ذلك قال: سددت أبوابنا وتركت باب علي؟!؟

فقال: ما سددتها لكم أنا، ولا فتحت بابه، ولكن الله سدّها وفتح بابه.

ويوم آخى رسول الله ﷺ بين الصحابة كل رجل مع صاحبه، وبقي هو فأخاه من نفسه وقال له: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة.

ويوم خيبر حين انهزم أبو بكر وعمر، فغضب رسول الله ﷺ وقال:

ما بال قوم يلقون المشركين ثم يفرون، لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كرّار غير فرّار، يفتح الله على يديه، فلما كان من الغد

قال رسول الله ﷺ: عليّ بعليّ، فجاءه أرمذ العين فوضع كريمة في حجره وتفل في عينيه وعقد له راية ودعا له.

فما انتنى حتى فتح خبيراً، وأتاه بصفية بنت حُيَيِّ بن أخطب، فأعتقها رسول الله ﷺ ثم تزوّجها وجعل عتقها صداقها.

وأعظم من ذلك يوم غدیر خم أخذ رسول الله ﷺ بيده، وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، والحرّ العبد<sup>(١)</sup>.

- (١) بحار الأنوار: ١٥٥/٤٢، ح ٢٣، عن الفضائل والروضة.  
 كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٨٨٧/٢، ح ٥٥، بتفاوت يسير.  
 عنه إثبات الهداة: ١٨٥/٢، ح ٩٠٢، باختصار.  
 علل الشرائع: ب ٢٠١/١٥٤، ح ١، بإسناده إلى ابن عباس، أورد ما يرتبط بسدّ الأبواب.  
 عنه البحار: ٢١/٣٩، ح ٧.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٦/٢، س ٢١، مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام، أورد مؤاخاة النبي مع علي عليه السلام. عنه البحار: ٣٣٧/٣٨، س ١٢، ضمن ح ١١.  
 الأمالي للصدوق: ٢٧٣، ح ٤، بإسناده إلى زيد بن أرقم، أورد سدّ الأبواب، و ٤١٤، ح ١٠، بإسناده إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، أورد إعطاء الراية علياً عليه السلام في حديث طويل.  
 عنه البحار: ٢٦/٢١، ح ٢٤، و ١٩/٣٩، ح ١.  
 الخصال: ٥٥٥، س ٤، ضمن ح ٣١، نحو ما في الأمالي. عنه البحار: ٢٠/٢١، ح ١٥.  
 إثبات الهداة: ٤٦/٢، ح ١٩٦، باختصار، عن كتاب الروضة في الفضائل لابن بابويه.  
 بحار الأنوار: ٣٩٦/١٦، س ١١، أشار إلى عتق صفية وتزوّجها، عن التذكرة، و ٣/٢١، س ٩، أورد إعطاء الراية علياً عليه السلام، عن صحيح البخاريّ ومسلم.

## فضائل شقّي لعليّ أمير المؤمنين عليه السلام

٢٤٤/٢٧ - عن ابن عباس يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال (١):

كنت واقفاً بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أسكب الماء على يديه، إذ دخلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي، فوضع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يده على رأسها وقال: ما يبكيك؟ لا أبكى الله عينيك، يا حوريّة!

قالت: مررت على ملامن نساء قريش، وهنّ مخضبات، فلما نظرن إليّ وقعوا فيّ وفي ابن عمّي، فقال لها: وما سمعت منهنّ؟

قالت: قلن: كان قد عزّ على محمّد أن يزوّج ابنته من رجل فقير قريش، وأقلّهم مالاً، فقال لها: والله! يا بنيّة! ما زوّجتك ولكنّ الله زوّجك من عليّ، فكان بدوه منه، وذلك أنّه خطبك فلان وفلان، فعند ذلك جعلت أمرك إلى الله تعالى وأمسكت عن الناس.

فبينما صلّيت يوم الجمعة صلاة الفجر إذ سمعت حفيف الملائكة، وإذا بجبرييل ومعه سبعون صفّاً من الملائكة متوجّين مقرّطين مدملجين (٢). فقلت: ما هذه القعقة (٣) من السماء؟ يا أخي جبرئيل!

(١) تقدّم نحو الحديث باختصار في ص ٢٨٠، ح ١٠٥.

(٢) الدملج والدملج: حليّ يلبس في المعصم، والمعصم ج معاصم: موضع السوار من الساعد. المنجد: ٢٢٥، (دملج)، و ٥١٠، (عصم).

(٣) قعق الشيء: أحدث صوتاً عند التحريك أو التحرك. المعجم الوسيط: ٧٥٠، (قعقع).

فقال: يا محمد! إن الله عز وجل أطلع إلى الأرض الطلعة، فاختر منها من الرجال علياً عليه السلام ومن النساء فاطمة رضي الله عنها، فزوج فاطمة من علي.

فرفعت رأسها وتبسمت بعد بكائها، وقالت: رضيت بما رضي الله ورسوله.

فقال ﷺ: ألا أزيدك يا فاطمة! في علي رغبة؟

قالت: بلى، قال: لا يرد على الله عز وجل ركبان أكرم منّا أربعة: أخي صالح على ناقته، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأنا على البراق، وبعلك علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة.

فقالت: صف لي الناقة من أي شيء خلقت؟

قال: ناقة خلقت من نور الله عز وجل، مدبجة<sup>(١)</sup> الجنيين، صفراء، حمراء الرأس، سوداء الحدق، قوائمها من الذهب، خطامها من اللؤلؤ الرطب، عيناها من الياقوت، وبطنها من الزبرجد الأخضر، عليها قبة من لؤلؤة بيضاء، يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها.

خلقت من عفو الله عز وجل، تلك الناقة من نوق الله، لها سبعون ألف ركناً بين الركن والركن سبعون ألف ملك يسبحون الله عز وجل بأنواع التسبيح.

لا يمر على ملام من الملائكة إلا قالوا: من هذا العبد؟ ما أكرمه على الله عز وجل! أترأه نبياً مرسلًا، أو ملكاً مقرباً، أو حامل عرش، أو حامل كرسي؟ فينادي مناد من بطنان العرش: أيها الناس! ليس هذا بنبي مرسل، ولا ملك

→ والقعقة: حكاية صوت السلاح ونحوه. مجمع البحرين: ٤/٣٨٢، (قعقة).

(١) المدبج: المزين بالديباج. المنجد: ٢٠٥، (دبج)، وفي الحديث: كان له طيلسان مدبج

أي مزينة أطرافه بالديباج. مجمع البحرين: ٢/٢٩٦، (دبج).

مقرّب، هذا عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه.  
 فيبدرون رجالاً رجالاً، فيقولون: إنّنا لله وإنا إليه راجعون، حدّثونا  
 فلم نصدّق، ونصحونا فلم نقبل.  
 والذين يحبّونه تعلقوا بالعروة الوثقى، كذلك ينجون في الآخرة.  
 يا فاطمة! ألا أزيدك في عليّ رغبة؟  
 قالت: زدني، يا أبتاه!  
 قال النبي صلّى الله عليه وآله: إنّ عليّاً أكرم على الله من هارون لأنّ هارون أغضب  
 موسى، وعليّ لم يغضبني قطّ.  
 والذي بعث أباك بالحقّ نبياً! ما غضبت عليه يوماً قطّ، وما نظرت في وجه  
 عليّ إلاّ ذهب الغضب عني، يا فاطمة! ألا أزيدك في عليّ رغبة؟  
 قالت: زدني، يا نبيّ الله! قال: هبط عليّ جبرئيل، وقال: يا محمّد! أقرء عليّاً  
 من السلام، السلام.  
 فقامت، وقالت فاطمة عليها السلام: رضيت بالله ربّاً، وبك يا أبتاه! نبياً، وبابن عمّي  
 بعلاً وولياً<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ٤٣/١٤٩، ح ٦، عن الفضائل والروضة.

بشارة المصطفى: ٦١، س ١٩، وفيه: أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن بابويه بقرائتي عليه  
 سنة عشر وخمسة، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي في  
 جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، قال: حدّثنا



→ أبو عبد الله محمد بن محمد الحارثي، قال: أخبرني أبو علي الحسن بن الفضل الزاوردي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن بشير العسكري، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهدي الإربلي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هارون الرشيد، قال: حدثنا أبي المهدي، قال: حدثنا المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبد الله، عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، قال: ...، بتفاوت.

الأمالي للمفيد: ٢٧١، ح ٣، نحو ما في بشارة المصطفى.

عنه وعن بشارة المصطفى، البحار: ١١٢/٦٥، ح ٢٥.

المناقب للخوارزمي: ٢٩٥، ح ١٢٨٦، بإسناده إلى أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، معنعناً عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...، قطعة منه.

شرح الأخبار: ٤٦٩/٢ ح ٨٢٤ و٨٢٧، مسنداً عن عبد الله بن عباس.

كشف الغمّة: ٨٩/١، س ١١، و٣٤٥، س ١٦، بتفاوت يسير فيهما.

كفاية الطالب: ١٨٤، س ١، بإسناده عن ابن عباس، بتفاوت.

تاريخ بغداد: ١١٢/١١، ح ٥٨٠٥، و١٢٢/١٣، ح ٧١٠٦، أشار إلى بعض الحديث.

عنه وعن المناقب للخوارزمي، إحقاق الحق: ٤/٤٩٨، س ٣.

تاريخ ابن عساكر في ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٣٣٣/٢، ح ٨٤٣ - ٨٤٥، بألفاظ متفاوتة.

إحقاق الحق: ٤/٤٩٤ - ٤٩٧، و١١٦/٥، س ١١، عن درّ بحر المناقب لابن حسويه.

## وصف ابن عباس

### الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام عند معاوية

٢٤٥/٢٨ - عن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ربعي، عن خراش، قال:

سأل معاوية ابن عباس، قال: فما تقول في عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟

قال: عليّ أبو الحسن عليه السلام، عليّ كان واللّه! علم الهدى، وكهف التقي، ومحلّ الحجى، ومحمد الندى<sup>(١)</sup>، وطود النهى<sup>(٢)</sup>، وعلم الورى، ونوراً في ظلمة الدجى، وداعياً إلى المحجّة العظمى، ومستمسكاً بالعروة الوثقى، وسامياً إلى المجد والعلی، وقائد الدين والتقى، وسيّد من تقمّص وارتدى، بعل بنت المصطفى، وأفضل من صام وصلّى، وأفخر من ضحك وبكى، صاحب القبلتين.

فهل يساويه مخلوق كان أو يكون، كان واللّه! كالأسد مقاتلاً، وهلم في الحروب حاملاً، على مبغضيه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم التناد<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المحتد: الأصل، والندى: الجود والسخاء والخير. المعجم الوسيط: ١٥٤، (حتد)، و٩١٢، (ندا).

(٢) الطود: الثبات، والجبل العظيم، والنهى ج التهيبة: العقل. المعجم الوسيط: ٥٦٩، (طود)، و٩٦٠، (نهو).

(٣) بحار الأنوار: ١١٢/٤٤، ح ٩، عن الفضائل والروضة.

مروج الذهب: ٦١/٣، س ١، بتفاوت يسير، في كلام طويل.

## فضيلة الحجّ وزيارة الحسين عليه السلام

٢٤٦/٢٩ - ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن معروف، عن عبد الله الأصمّ،  
عن جدّه (١)، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك! أيما أفضل، الحجّ أو الصدقة؟ قال: هذه  
مسألة فيها مسألتان، قال عليه السلام: كم المال؟ يكون ما يحمل صاحبه إلى الحجّ؟  
قال: قلت: لا.

قال: إذا كان مالاً يحمل إلى الحجّ فالصدقة لا تعدل الحجّ، الحجّ أفضل، وإن  
كانت لا تكون إلا القليل فالصدقة.  
قلت: فالجهاد؟

قال: الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد، ولا جهاد إلا مع  
الإمام، قلت: فالزيارة؟

قال: زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وزيارة الأوصياء، وزيارة حمزة، وبالعراق زيارة  
الحسين عليه السلام.

قال: (قلت:) (٢) فما لمن زار الحسين عليه السلام؟

---

(١) في البحار: «عن حديرة»، وما أثبتناه في كامل الزيارات، ووسائل الشيعة.

(٢) ما بين القوسين في كامل الزيارات.

قال: يخوض في الرحمة، ويستوجب الرضا، ويصرف عنه سوء، ويدرّ (١)  
 عليه الرزق، وشيعة الملائكة، ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة، فلا يمرّ بأحد من  
 الحفظة إلاّ دعا له (٢).

(١) درّ الحليب: كثر، ودرّت الدنيا على أهلها: كثر خيرها، يقال: أدّرّ الله لك أخلاف  
 الرزق أي أكثر الرزق عليك. المنجد: ٢٠٩، (درّ).

(٢) بحار الأنوار: ١٠/٩٦، ح ٢٨، عن الفضائل.

كامل الزيارة: ٥٥١، ح ٨٤١، وفيه: حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن  
 الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن جدّه، قال:  
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ...

عنه وسائل الشيعة: ١١/١١٨، ح ١٤٤٠١، مسنداً نحو ما في الكامل إلاّ أنّه قال: قلت  
 لأبي جعفر عليه السلام: ... قطعة منه.

## فضل الشيعة و

### تفويض حساب الخلق إلى محمد وعليّ عليهما السلام

٢٤٧/٣٠ - بالإسناد يرفعه إلى صفوان الجمال، قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: جعلت فداك! سمعتك تقول: شيعتنا في الجنة، وفيهم أقوام مذنبون يركبون الفواحش، ويأكلون أموال الناس، ويشربون الخمر، ويتمتعون في دنياهم.

فقال عليه السلام: هم في الجنة.

اعلم! أن المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى يبتلي بدين أو بسقم أو بفقر، فإن عفى عن هذا كله، شدد الله عليه في النزاع عند خروج روحه حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه.

قلت: فداك أبي وأمي! فمن يردّ المظالم؟

قال: الله عزّ وجلّ يجعل حساب الخلق إلى محمد وعليّ عليهما السلام.

فكلّ ما كان على شيعتنا حاسبناهم ممّا كان لنا من الحقّ في أموالهم، وكلّ ما بينه وبين خالقه استوهبناه منه، ولم نزل به حتى ندخله الجنة برحمة من الله

وشفاعة من محمد وعلي عليهما السلام (١).

\* \* \* \* \*

قد تمت المقابلة والتصحيح بعون الله وحسن توفيقه، يوم ميلاد الإمام عليّ ابن أبي طالب أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والسلام، سنة ١٤٢١ «ق»، والحمد لله رب العالمين الذي هدانا لولايته وولاية أولاده المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

(١) بحار الأنوار: ١١٤/٦٥، ح ٣٣، عن الفضائل والروضة، وعن عوالي اللئالي ولم نعثر عليه، و١١٥، ح ٣٦، عن رياض الجنان، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام، قطعة منه. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٧/٢، ح ٢١٣، وفيه: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن أبي جعفر البيهقيّ بنفيد بعد منصرفي من حجّ بيت الله الحرام في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر المدنيّ، قال: حدّثني عليّ بن محمد بن مهرويه القزوينيّ، قال: حدّثني داود بن سليمان، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ...، بعض الحديث بتفاوت.

عنه البحار: ٩٨/٦٥، ح ١.

الأمالى للطوسي: ٢٩٥، ح ٥٨١، وفيه: أبو محمد الفحام، قال: حدّثني المنصوريّ، قال: حدّثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصور، قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق عليه السلام، فقال له: ...، بتفاوت.

عنه البحار: ١١٧/٦٥، ح ٤١، وتأويل الآيات الظاهرة: ٤٩٦، س ٢٠.

